

## سيرة والمساواة والمبعوثان

رسالة وضعها حضرة العالم ابدقتل عبدالله انندي العلي بين فيها ان الشورى والحرية  
والمساواة من تعاليم القرآن لقوله ورسرم شورى بينهم وشاورهم في الامر ولتكن منكم امة  
يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقوله ان الذين  
آمنوا والذين هادوا والنجاري والمساكين من آمن منهم بالله واليوم الآخر وعمل عملاً  
صالحاً فلم اجرم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم  
الذي خلقكم من نفس واحدة ومن سيرة الخلفاء كقول الامام عمر لعمر ابن العاص والي  
مصر مرتباً منذكم تعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً وفي ما تقدم نعرض صريحة  
على وجوب الشورى والمساواة والحرية

## باب الطبائبات

لما علمنا ان باب من اول اشياء المقتطف ووجدنا ان يجب في مسائل لا يشتركون ان لا نخرج عن دائرة  
مقتطف - ونشتم على السائل (١) ان يضي محتاطة باسمه والتدبير جعل انما هو امضاه واصحابه (٢) ان  
ورد السائل التصريح باسمه عند ارجاع سؤاليه فليذكر في كتابه لنا ويعين حروفنا صريحاً فكان اسم (٣) اذا لم نعرف  
السائل بعد شهرين من اوقاتنا فليذكر في كتابه لنا فان لم نعرفه بعد شهر آخر نكون قد اهلنا له لسبب كتابنا

## (١) النوم المنطبي

انما الياس اندي جرجس . ما هي  
مناخ النوم المنطبي ومضاره  
ج . يفيد النوم المنطبي في الامراض  
الكاذبة عموماً اي الناتجة عن الوم فقد  
يتوم الانسان انه مصاب بطفان في قلبه او  
لرحمة في صدره او سل في رتيبه وليس به  
شققان ولا فرحة ولا مل فاذا نوزم النوم  
المنطبي وأنع الله شي من الداء فالعالب

انه يشق منه اي لا يمود يشعر انه مصاب به  
ويفيد ايضاً في منع الحس لعمل بعض  
العمليات الجراحية لان التام النوم المنطبي  
يفقد الحس او الشعور بالالم . فقد قام شاب  
سوداني اماننا وغرقت ابرة في رجله ادخلت  
من جهة واخرجت من اخرى ولم يحرك رجله  
ولما اوقفته الى رجله فقال انه يشعر  
بشيء من الالم ولكنه لا يعلم سببه  
ويفيد في بعض الآفات العصبية يقال

ان الالم العصبي المعروف بالفرطيا يزول بالترويم وكذا الالم هرق النساء اما ضرره فيقوم بانها كثر القوي العصبية . فان للقوة العصبية مقداراً محدوداً فاذا صرف الكثير منها وقت الترويم ضعفت الاعصاب بعد الاحتياض منه واذا تكرر ذلك صار فعله في الانسان مثل فعل المنبهات او المخدرات القوية ولذلك منعت حكومات اوربا استعماله بعد الوقوف على رأي المشاعير من اطباؤها . واجمعوا مقالة الترويم وفوائده الطبية في المجلد الثاني والثلاثين من المقتطف صفحة ٥٣٥

(٢) تعليم الترويم

ومنه . هل يوجد في مصر من يعلم الترويم المنطبيسي  
ج . فيها اطباء يستعملون الترويم احياناً فاذا رأيت واحداً منهم يترويم احداً امكنك ان تشاهده بسهولة لان ليس في الامر عناية مخصوصة واذا طالعتم المقالة المشار اليها آنفاً رأيت فيها الاساليب المستعملة في الترويم

(٣) استطاعة الترويم

ومنه . هل كل انسان يستطيع ان يترويم ويترويم  
ج . ان المرء من لان يتروم الترويم المنطبيسي فلال ويقال انهم لا يزيدون على خمس الناس واذا كان الانسان معرفاً لان يتروم الترويم المنطبيسي فلا يجد ر على اي كان غالباً ان يتروم اذا تمزق على استعمال

الحركات اللازمة واقنع من يراد تنويمه انه قادر على تنويم

(٤) التعليم بالمراسلة

ومنه . ياغني انه توجد مدارس باميركا وانكلترا تعلم طالبي العلم بواسطة ارسال الدروس بالبرسطة فهل ذلك صحيح وهل يمكن تعليمه في مدة قصيرة وهل لكم ان تجربونا بعنوان مدرسة منها

ج . نعم يوجد اناس يعملون بالمراسلة . ولا يخفى ان من الناس من يطلب العلم برغبة فيتعلم ولولم يدخل مدرسة وهذا جعل بالمراسلة لانه يستفيد من كل شيء ومنهم من لا رغبة له في العلم فيدخل المدارس ويشتم فيها السنين ويقوم بما يطلب منه ولكنه يسعى ما تعلم فيها او لا يحفظ منه الا القليل وهذا لا جعل بالمراسلة . وكل الذين عانوا التسلية يعلمون انه يكون في الترفة عشرون تلميذاً فينتج منهم ثلاثة او اربعة ويعملون من غير ان يصب الاستاذ في تعليمهم وهو لا يعلمون بالمراسلة كما تعلمون في المدارس او في بيوتهم والباقيون يذلل الاستاذ جهده في تعليمهم وترويمهم فلا تعلمون الا قليلاً وهو لا يعلمون بالمراسلة ابدأ او لا يستفيدون الا قليلاً جداً هذا اذا صبروا عليها ولم ينقطعوا عنها حالاً

وهاكم عنوان مدرسة تعلم بالمراسلة

International Correspondence School Scranton Pen. U. S. America.

## (٥) مخرج الساعات

اميرط . امين افندي لوقا . من حو  
 مخرج الساعات ولي اي سنة كان ذلك  
 ج . الساعات مختلفة الانواع فاندما  
 المرولة او الساعة الشمسية التي يقاس الوقت  
 فيها بظل الشمس وهي قديمة اشير اليها في عهد  
 حزقيا ملك يهوذا واول من وضعها بيروسس  
 المورخ الكلداني الذي كان قبل المسيح بخمسة  
 ٥٤٠ سنة ولا يعلم من استنبطها . وقد أتى  
 بها انكسندر الفيلسوف اليوناني من بلاد  
 الكلدان الى بلاد اليونان بعد زمن بيروسس  
 بمئتي سنة . والظاهر مما نقلناه من تاريخ ابي  
 اباس عن السلطان سليم في هذا الجزء ان  
 الاعتماد كان عليها في قياس الوقت في ذلك  
 الزمن . وخلصها الساعة المائة ويقال انه  
 اخترعها غلام من سكان الاسكندرية اسمه  
 كسيبيوس سنة ٢٤٥ قبل المسيح اي سنة  
 اوائل حكم البطالمة ولكن يرجح الآن انها  
 اقدم من ذلك كثيراً وانها استعملت قبل  
 عهد التاريخ وان كسيبيوس انما وضع فيها  
 آلة لقياس الساعة من كل اليوم على مدار السنة .  
 والظاهر ان الساعة التي اهداها هرون الرشيد  
 الى شارلمان ملك فرنسا كانت ساعة مائية .  
 واستنبط الاسكندريون الساعة الرملية بعد  
 استنباط الساعة المائية لانهم رأوا ان تفرغ  
 الماء من الساعة المائية لا يكون واحداً في  
 كل الأزمنة

والساعة ذات الثقل مخترعها مجهول قيل  
 انه رجل اسمه بشيوس اخترعها سنة ٥١٠  
 للمسيح وقيل غيره والمؤكد ان الراهب جبريت  
 الذي صار بابا باسم سلفستر الثاني صنع ساعة  
 لمندرج سنة ١٩٦ ولم يتقن عمل هذه  
 الساعات حتى القرن الثالث عشر فانه يقال  
 ان الملك الكامل الايربي اهدى الى  
 الامبراطور فردريك الثاني ساعة متقنة سنة  
 ١٢٣٢ وهي شبه كرة سموية فيها الشمس  
 والقمر واليارت لتحرك في مداراتها بالمقال  
 ودولاب وتدل على ساعات النهار والليل  
 بالتدقيق . وانتقلت الساعات بعد ذلك ولكنها  
 بقيت ضخمة الى ان استنبط الرقاص ويقول  
 البعض ان استنبطه عربي ويقول غيره انه  
 افريقي والاكثرون على انه غليليو الايطالي  
 اما الساعات الصغيرة التي توضع في  
 الجيب فالظاهر ان اول من صنعها رجل اسمه  
 بطرس هيلي وذلك سنة ١٤٩٠

## (٦) الشعر العارية

ومنه . هل الشعر العارية الذي يضعه  
 بعض النساء على رؤوسهن طبيعي او صناعي  
 وكذلك الشعر الابيض الذي تصنع منه  
 المنشآت

ج . كفة طبيعي الاول شعر نساء والثاني  
 شعر اذنان الخيل

## (٧) الرمي انسدهي

سان بدرو ماكوس . جمهورية دوميكو

بالرأي السديي قبل لابلاس ولكن لابلاس  
اقام الادلة الرياضية على صحة هذا الرأي  
وعلى تطبيقه على الاجرام السماوية وحركاتها .  
ويحتمل انه عرف بقول تيت كما يحتمل انه  
لم يعرف يد بل انتبه الى هذا الامر من  
نفسه كما انتبه اليه تيت . وهب انه انتبه  
اليه مما قاله تيت فذلك لا يتبع نسبة الرأي  
اليه لانه هو الذي اقام الادلة على صحته  
وبين كيفية نزول الاجرام السماوية من السديم .  
وحق الآن لم نحل كل العقبات التي تعترض  
هذا الرأي حلاً مقنعاً

(١٤) لزوم النوم

مصر . الخواجه حزيال هارون مثالون  
قرأت في احدي الجرائد ان النوم ليس  
ضرورياً للانسان بل هو عادة يمكن ازلتها  
بالتفكير على عدم النوم . فهل العلم يعزز هذا  
القول

ج . انت بعض الناس ينام ساعات  
قليلة ثلاث ساعات او اربع ساعات وتكتفي  
اجسامهم بها فلا يستحيل على غيرهم ان يقتدي  
بهم . ولا بد لدقائق الجسم من ان تقطع  
عن العمل مدة فتتنظف من الفضول وتذخر  
القوة اللازمة لما وقت العمل ولا يستحيل ان  
يعود بعضها على الراحة وتذخر القوة وتنا يكون  
البعض الآخر عاملاً فان القلب مثلاً يعمل  
دواماً نهاراً وليلاً مدسه الحياة وبعض  
دقائقه يستريح وتنا يعمل البعض الآخر قبل

الخواجه الطولبيوس الدريري من المعلوم ان  
اول من قال بالرأي السديي هو العالم التركي  
لابلاس ولكني فيما كنت اطالع في كتاب  
" الكون كإرادة ووجدان " فيلسوف النماني  
شوبنهور وجدته يشهد انتقاداً مراراً على بعض  
العلماء الذين يأخذون بعض الآراء عن  
غيرهم ويدعون انها لم ثم قال ان ذلك يذكرنا  
بما جرى بين فيلسوف تيت ولا بلاس اذ  
الاول حو اول من قال بالرأي السديي سنة  
١٧٦٠ في كتابه التاريخ الطبيعي والنوايس  
السماوية ثم صحته وزاد عليه شرحاً سنة ١٧٦١  
ذاكراً في آخره ان العالم لم يراخذ عنه هذا  
الرأي وتوجه الى اللغة الالمانية بدون ان  
يذكره ( اي يذكر تيت ) تحت عنوان  
" Lettres cosmologiques sur la  
Constitution de l'Univers "

الى ان قال ومن المتيق ان لابلاس  
نظراً الى مرتبه الواسعة في علم الهيئة اخذ  
رأي تيت هذا ووضع في قالب بنهجه الكبير  
والصغير وكانت نتيجة ذلك ظهور كتابه  
المعروف مدججاً في تفصيل ذلك الرأي الذي  
خأد اسمه مع ان هذا التقليد كان يجب  
اعطائه نصفه لفتت ان لم نقل كله . فتجبت  
من ذلك واتيت اسألكم عن منزلة كلام  
شوبنهور من الصحة

ج . ان شوبنهور شاعر وفي كلامه شيء  
من الصحة وشيء من الترويق فان تيت قال

يتيسر تمويده كل اعضاء الجسم هذه العادة  
وعمل يتم ذلك في سنة ارق في نون بعد ان  
جرت كل طوائف الناس والحيرانات على النوم  
فردت لا يمضي عددها حتى رشح ذلك فيها ؟  
هذه مسألة أخرى ونرجع ان من يحاول  
الانقطاع عن النوم بصيلة ما اسباب الفرس  
الذي عود الانقطاع عن الاكل فلما تعود مات  
(١) سن الملام

بافا . اطواجه انيس فياض ما قولكم  
في المرأة الزانية هل اللوم عليها او على الهيئة  
الاجتماعية وماذا قصد فكتور هينغو بقوله  
لا تلم المرأة السافطة تحت مهاوي عارها انك  
لا تدري تحت اي حمل سقطت من احوال  
الدنيا واتقالمها . وهل يصدق ذلك على بعض  
النساء المترفات اللواتي يجبن فعل المنكر

ج . الغالب ان اللوم على الذي اغراها  
اولاً ثم على الذين تلوها لان الاثني مطغوبة  
غير طائبة في الغالب . ولو كان سن الشرائع  
في يد النساء لا في يد الرجال او لو اصف  
الرجال الذين ينرون النساء لوقع العقاب على  
الرجل لا على المرأة وهذا هو رأي جمهور  
الباحثين في هذا الموضوع . اما المرأة التي  
تفعل المنكر من تلقاء نفسها فيجب ان يقع  
العقاب عليها

(١) مصدر الآداب

وسنة . ما هو مصدر الآداب

ج . المذهب المتقلب الآن ان مصدر

الآداب احكام الاعمال حتى يتمكن كل فرد  
من حفظ حياته وتربية نسله من غير ان  
يضر سواه . والانسان الذي بلغ هذه الغاية  
من احكام اعماله يساعد غيره على احكام  
عمله فيسهل احكام الاعمال على الاثني  
بالشعاون وهذا هو الصلاح الذي نرتخاه  
الشرائع الادبية وهو علمي لا فلسفي لكن  
الفلسفة اخذت ما أخذ العلم الطبيعي الآن

وصار الفلاسفة يبدون بحرى العلماء الطبيعيين  
في مباحثهم واحكامهم . والسنة الادبية  
البنية على الاصول العلمية اوسع نطاقاً من  
السنة الادبية القلطية لانها تتناول اعمالاً  
لا تتناولها السنة الفلسفية حسب مفهومها  
التقديم فالذي يتعرض لمكروبات الامراض او  
يلبس ثياباً لا تدفئه حكمة في السنة الادبية  
العلمية حكم من يدسن المكرات او يرتكب  
المكرات ولكننا لم نسمع احداً من اهل السنة  
الادبية الفلسفية ينفرد المتعرضين لمكروبات  
المرضية بالعقاب او المتعرضين للبرد بالعذاب  
(١١) العصر الجليدي

بيت لم اطواجه زخريا عيسى ابو مخيله  
المصور . ما هو السبب في حدوث العصر  
الجليدي في الازمنة الغابرة

ج . ضمن السر تشارلس ليل ان سبب  
ذلك ظهور اراض واسعة عالية ترب التقلب  
الشهالي وظن غيره من العلماء ان عصر  
الجليدي اسباباً فلكية اخصها اختلاف اهليجية

الأرض فان هذه الاهليلجية كانت في اول القرن التاسع عشر ١٦٨٠، وكانت قبل ذلك بمئتي الف سنة ٥٦٧٠، وهذا زاد ايام الشتاء نحو ٢٩ يوماً حينئذ فزاد البرد والجليد وحدث العصر الجليدي

(١٢) بحيرة لوط

ومنهُ . يقال ان قاع بحيرة لوط أخذ في الارتفاع فما سبب ذلك وهل هو بفعل بركاني وهل توجد براكين في سورية

ج . لا تذكر الآن اننا قرأنا لاحد بحثاً مدققتاً اثبتت أنه ان قاع تلك البحيرة أخذ في الارتفاع وهين مقدار ذلك الارتفاع .

ولا بعد ان يكون الامر كذلك ويحتمل ان يكون الارتفاع قليلاً وهو من الرواسب

التي يحملها لها نهر الاردن ويحتمل ان يكون كثيراً وسبب ارتفاع قاع البحيرة بفعل بركاني . وقد كانت البراكين كثيرة في كل البلاد السورية في غابر الزمن ولكن لم يثر فيها بركان في عصر التاريخ . نعم ان الزلزلة التي حدثت سنة ١٥٤٦ جفت ماء الاردن ابي رطت قاعه في بعض الاماكن بفعل بركاني وابتنته كذلك يومين ولكن لم يذكر ان الحم خرجت من الأرض حينئذ كما يخرج من البراكين مادة

(١٢) جس العيون

ومنهُ . هل يمكن ان يعرف كون الجينين ذكراً أو انثى وهو سيفه بطن الحامل ج . كلا

## الاجابة الثالثة

### القطب الجنوبي

ان البعث العلمية التي فعدت القطب الجنوبي برئاسة شاكلتن كانت تلبنة وورد تغراف من شركة روتنفرم ٢٣ مارس بقال فيه عادت بعثة شاكلتن التي كانت قد غادرت زيلاندا الجديدة في اول يناير سنة ١٩٠٨ (لاصدة القطب الجنوبي) وجميع رجالها نجوا . وقد ارسل اللتنتنت شاكلتن

تغرافاً الى الدبلي ميل لال فيه ان البعث الرئيسة من رجال الرسالة قطعت ١٧٠٨ اميال في ١٢٦ يوماً على مركبات من المراكبات التي تجري على الجليد ووصلت الى الدرجة ٨٨ والذائقة ٢٣ من العرض الجنوبي والدرجة ١٦٢ من الطول وعينت مركز القطب المنطيسي في الدرجة ٧٢ والذائقة ٢٥ من العرض والدرجة ١٥٤ من الطول الشرقي . ورضت العلم البريطاني في ذبلك المكانين . وصعدت